

3:25 م] أَحَبُّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: خضع المغرب لضغط استعمارية مختلفة تمثلت في التدخل العسكري الفرنسي والاسباني في المغرب، فنتيجة لمساعدة المغرب للمقاومة الجزائرية، تدخلت فرنسا بأسطولها وقصفت مدينة طنجة في السادس من غشت سنة 1844م، ثم مدينة الصويرة في 11 غشت من نفس السنة، 1944م وقعت معركة إيسلي حيث انهزم الجيش المغربي أمام الجيش الفرنسي، والتي تلخصت أسبابها في رغبة فرنسا التوسيع انطلاقاً من الجزائر على حساب المغرب، ومساندة هذا الأخير للمقاومة المسلحة الجزائرية، أما نتائج هذه المعركة فتمثلت في عقد معاهدة لامغنية سنة 1845م التي تركت الحدود المغربية الجزائرية غامضة جنوب مركز "ثنية الساسي" (ناحية فكيك)، الغموض لتحتل في أواخر القرن 19م أجزاء من الصحراء المغربية الشرقية، وفي سنة 1848م احتلت إسبانيا الجزر الجعفري ووسعـت مما أدى إلى معركة تطوان (1859-1860) حيث تم احتلال مدينة تطوان في 6 فبراير 1860م، وأبرم المغرب صلحاً مع إسبانيا يوم 26 أبريل من نفس السنة، 3:26 م] أَحَبُّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: توسيع رقعة الاحتلال الإسباني على حدود سبتة ومليلة دفع غرامة مالية ضخمة للأسبان (20 مليون ريال). تأدية جزء من الغرامـة باستفادة الأسبان من نصف مداخيل الشهر في المراسي المغربية. السمـاح للأسبان بالصيد في الشواطئ الجنوبيـة. وقد ترتب عن هـزيمـتي إيسـلي وتطـوان: استدانـة المـغرب من إنـجلـترا لـتعويـضـ الغـرامـةـ مقابلـ التـناـزلـ لهاـ عنـ 25ـ%ـ منـ رسـومـهـ الـجمـركـيـةـ. تـراـجـعـ هـيـبـةـ المـخـزـنـ وـتـعزـيزـ النـفـوذـ الـأـجـنبـيـ بـالـمـغـربـ. 3:27 م] أَحَبُّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: شـكـلتـ إـذـنـ هـزـيمـتـيـ إـيـسـليـ وـتطـوانـ بـدـايـةـ مـسـلـسـلـ مـنـ النـكـسـاتـ الـعـسـكـرـيـةـ، وـالـتـدـهـورـ الـاقـتصـادـيـ، وـمـهـدـتـ لـلـتـغـلـلـ الـأـوـرـبـيـ خـلـالـ النـصـفـ الثـانـيـ مـنـ الـقـرـنـ 19ـ مـ] أَحَبُّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: الضـغـوطـ الدـبـلـوـمـاسـيـةـ وـالـاقـتصـادـيـةـ تـهـجـيـنـ المـغـربـ سـيـاسـةـ الـاحـتـارـازـ مـنـ أـورـباـ إـلـىـ مـنـتـصـفـ الـقـرـنـ 19ـ مـ بـاتـخـازـ إـجـرـأـتـ تـقلـصـ مـنـ الـتـعـامـلـ مـعـ الـأـوـرـبـيـنـ، عملـتـ عـلـىـ إـخـرـاجـ المـغـربـ مـنـ عـزـلـتـهـ وـذـلـكـ بـتـدـخـلـهـ الـعـسـكـرـيـ، ثـمـ بـالـحـصـولـ عـلـىـ الـامـتـياـزـاتـ عـنـ طـرـيقـ الـاـتـفـاقـيـاتـ الـمـبـرـمـةـ، اـضـطـرـ المـخـزـنـ إـلـىـ مـرـاجـعـةـ سـيـاسـتـهـ التـجـارـيـةـ مـعـ أـورـباـ، وـأـبـرـمـ المـغـربـ فـيـ عـهـدـ الـمـولـىـ عـبـدـ الرـحـمـانـ فـيـ 9ـ يـانـيـرـ حـصـلـتـ بـمـوجـبـهاـ عـلـىـ اـمـتـياـزـاتـ هـامـةـ كـحـقـ التـجـارـةـ وـالـتـمـلـكـ وـالـتـنـقـلـ دـاخـلـ الـمـغـربـ، الـضـرـائـبـ عـلـىـ الـوارـدـاتـ إـلـىـ 10ـ%ـ نـقـداـ، وـمـنـ حـصـلـتـ بـمـوجـبـهاـ عـلـىـ اـمـتـياـزـاتـ هـامـةـ كـحـقـ التـجـارـةـ وـالـتـمـلـكـ وـالـتـنـقـلـ دـاخـلـ الـمـغـربـ، الـضـرـائـبـ عـلـىـ الـوارـدـاتـ إـلـىـ 10ـ%ـ نـقـداـ، وـمـنـ حـصـلـتـ بـمـوجـبـهاـ عـلـىـ اـمـتـياـزـاتـ بـعـدـ اـتـفـاقـيـةـ 1861ـ مـ، وـأـصـبـحـتـ الـأـسـوـاقـ الـمـغـربـيـةـ مـفـتوـحةـ أـمـامـ الـمـنـتـجـاتـ الـأـوـرـبـيـةـ مـاـ أـدـىـ إـلـىـ تـدـهـورـ اـقـتصـادـ الـمـغـربـ وـتـضـرـرـ وـارـتـفـاعـ أـسـعـارـ الـمـوـادـ الـأـوـلـيـةـ نـتـيـجـةـ تـصـدـيرـهـاـ إـلـىـ أـورـباـ. اـضـطـرـ الـمـخـزـنـ إـلـىـ إـحـدـاثـ ضـرـائـبـ جـديـدةـ (ـالـمـكـوسـ)ـ فـقـامـتـ ثـورـاتـ وـتـمرـدـاتـ فـيـ الـأـوـسـاطـ الـحـضـرـيـةـ وـالـقـرـوـيـةـ، لـمـجـمـوعـةـ مـنـ الـمـغـارـبـ الـمـحـمـيـنـ (ـيـهـودـ وـمـسـلـمـينـ)ـ مـنـ الـخـروـجـ عـنـ السـلـطـةـ الـمـحـلـيـةـ، حـيـثـ يـتـمـتـعـونـ بـحـقـوقـهـمـ كـمـغـارـبـيـةـ وـلـيـسـتـ عـلـيـهـمـ وـجـمـعـواـ ثـروـاتـ هـامـةـ وـظـفـوـهـاـ فـيـ الـتـجـارـةـ وـالـمـضـارـبـاتـ الـعـقـارـيـةـ وـالـقـرـوـضـ بـفـوـائـدـ مـرـتفـعـةـ، وـأـصـبـحـواـ وـسـيـلـةـ لـلـتـوـغـلـ الـاسـتـعـمـارـيـ وـإـضـعـافـ السـلـطـةـ الـمـرـكـزـيـةـ حـيـثـ شـمـلـتـ الـحـمـاـيـةـ الـفـرـديـةـ مـوـظـفـيـ الـمـخـزـنـ وـشـيوـخـ الـزوـيـاـيـمـاـثـلـ الـوـزـانـيـ)ـ وـالـعـمـالـ وـالـقـوـادـ، بلـ حـتـىـ وزـيرـ الـحـرـيـةـ (ـالـمـنـبـهـيـ)ـ فـيـ بـدـايـةـ الـقـرـنـ 20ـ مـ، وـاـسـتـفـادـ الـيـهـودـ الـمـغـارـبـ مـنـ هـذـهـ الـوـضـعـيـةـ